

## «نحن سورية» تكريم أمهات الشهداء في اللاذقية



خلال توزيع الدروع التكريمية

أحييت جمعية «نحن سورية» احتفالية وطنية بعنوان «أم الشهيد»، كرمت خلالها عدداً من أمهات الشهداء ورجال الإعلام المقاوم الذي واكب مسيرة التصدي للمؤامرة الكونية على سورية وشعبها الصامد.

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية المحامي عروة درويش أن الأم السورية جسدت بمواقفها الوطنية روح الخنساء، وكانت منبع العطاء، وحولت الألم إلى أمل، مشدداً على أن شعباً فيه مثل هذه الأمهات لن يعرف الهزيمة، وسيحقق النصر على الأعداء.

وأشار درويش إلى الإعلام الوطني الذي شكّل رديفاً قوياً للجيش السوري الباسل من خلال الكلمة الصادقة والصورة الصحيحة، ما نزع من أصحاب المؤامرة الذرائع، وكشف زيف الإدعاءات، وساهم في توضيح أبعاد المؤامرة وتعزيز حالة الصمود الشعبي.

وأكد الإعلامي اللبناني علي حجازي أن أم الشهيد في سورية أضحت بعباءتها ومواقفها وصلابتها فخراً للمرأة والأم العربية. مضيفاً أن هذه الحرب التي تشن على سورية لا مكان فيها للضعف والترجح، إنما للصمود والنصر، وستظل سورية الرافعة الأساسية للمقاومة كما الجبل الشامخ الذي لا يحنى ولا يبرح.

وأشار الإعلامي السوري نزار الفزّاز إلى أهمية عمل الجمعيات الأهلية التي أخذت على عاتقها مهمة بلسم جراح ذوي الشهداء، والتي تعكس في نشاطها وجهداً الانسجام والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع السوري، ولا تدخر جهداً للمساعدة في تعزيز حالة الصمود.

وأشارت سهيلة بركات والدة الشهيد أوس بركات في كلمة أم الشهيد إلى غلظة مفهوم الشهادة وكيف استطاعت أم الشهيد تحويل الحزن على ابنها إلى طاقة إيجابية تستثمر في مجال الأمن الأسري لأبناء الشهداء ولدعم الجيش السوري لتصبح هذه الأيام آمالاً ترسم البسمة على وجوه السوريين.

بعدئذ، كان تكريم عدد من أمهات الشهداء ورجال الإعلام المقاوم، وعذر من الفنانين السوريين. وقدمت درع تكريمية للجيش السوري تقديراً لتضحياته الجسام.

## دبابيس

### «يا محلا النأي بالنفس»!

■ أحمد طي

تقول المأثورة: «إن لم تستح فافعل ما شئت». وإذا أردنا إسقاط هذه المأثورة على ما عقد عليه العربان والحائمين في فلك دنائيرهم من عدوان على اليمن نقول: «إن لم تستحوا فاعقدوا قمة عربية».

هنا يحضرني الكبير محمد الماغوط حين قال: «عجيب أمر كل هذه القمم وما زلنا في الحضيض! هذا لأن هذه القمم هي: قمة العار، قمة الخيانة، قمة العبودية، قمة النفاق، قمة الغنم، قمة العبيد، قمة الانبساط، قمة الذل، قمة المتصنئين. فكيف يمكن أن نخرج بعد كل هذه القمم من الحضيض؟».

لم يرعو الأذلاء لاميركا عن ممارسة أقصى صنوف خيانتهم حين ضربوا اليمن. الصامتون عن كل المآسي التي حلت بفلسطين ولبنان والجزلان والعراق، والآن في سورية، نجدهم يستنفرون اليوم لضرب اليمن، بحجة الدفاع عن شرعية عبد ربه منصور هادي، أو بالأحرى، «عبد ملكه مهزوم الفزار». أي شرعية يتحدثون عنها وأي حكم؟

هنا نسأل: إن كانت حجة العربان في ضرب اليمن الدفاع عن شرعية منصور هادي، فلماذا لم يهبوا للدفاع عن شرعية سلفه، حليفهم علي عبد الله صالح؟ لماذا لم يعقدوا القمم لإنقاذ «شرعية» حسني مبارك؟ أو «شرعية» زين العابدين بن علي؟ هل هم الحكم في تحديد مفهوم «الشرعية» تلك؟

صار أكيداً وجلياً ومفهوماً، أن مملكة الرمال تشعر - وبقوة - بأنها لم تعد تلك القوة الوازنة في هذا الشرق على رغم بلايينها من الدولارات، ومناجم نفطها، وكل ما تملكه من ثروات. صارت تشعر بأن هذا الشرق يتجه - وبقوة - نحو الحق، نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تفرض على «مزعمة العالم أميركا» شروطها في التفاوض. وأن هذا الشرق يتجه - وبقوة - نحو سورية الصامدة في وجه كل من هب ودب ليحاربها. وأن هذا الشرق يتجه - وبقوة - نحو الحق المتمثل بالمقاومة طريفاً أوحد نحو الحرية. وأن هذا الشرق يتجه - وبقوة - نحو الحق المتمثل بروسيا الوافقة بالمرصاد إزاء أي عنجهية أميركية.

كل هذا تشعر به مملكة الرمال وراعية العربان. ربما يكون هذا شأنها، حتى لو جهلت ما ينتظرها من هزائم، لأنها لا تدرك أن تزعمها هذا الشرق ليس إلا أضغاث أحلام.

ما يهمني في هذا المقال أن أعرج على دور لبنان في ذلك. فهذا اللبنان، «يا بيطخه يا بيكسرله مخه». ففي القمة العربية التي عقدت إزاء ما يجري في سورية، اتحقتنا حكومة لبنان آنذاك بسياسة النأي بالنفس، وعرجت إلى التسول لمعالجة ملف النازحين السوريين. أما حكومة لبنان اليوم، وفي «القمة العربية» المنعقدة حالياً إزاء ما يجري في اليمن، فاتحقتنا هي الثانية بسياسة تأييد «عاصفة الحزم» وقتل الشعب اليمني وتدمير بنية اليمن. وما يُصنع ويُنكى، أن رئيس الحكومة تحدّث صراحة «باسم الشعب اللبناني»... يا أخي إن أردت تأييد مملكة الرمال وملياراتها التي تدخل جيوباً ولا تخرج، فحدّث باسمك فقط، باسم تيارك فقط. فالشعب اللبناني لا يوافقك رأيك ولا تأييدك.

إن هذا الشعب اللبناني يا دولة الرئيس كان ينتظر منكم كلمة حق، تزجرون بها انحراف العرب عن القضية الأساس وتنفيذهم سياسة واشنطن في المنطقة. كان ينتظر منكم كلمة حق تقولون فيها للرب إن ما يفعلونه جريمة بحق الشعوب العربية. لكن هذا الشعب اللبناني - بعدما استمع إلى تحفّتك - قال: «يا محلا النأي بالنفس»!

## مديرية الفرزل في «القمي» تكريم الأم في عيدها

## سعاد: النهضة ساوت بين المرأة والرجل في الواجبات



قطع قالب الحلوى

وسيل الكتابات العذبة ولا المطالبات والنضالات في سبيل تحصيل أبسط حقوق المساواة والموطنة أمام مول الفطائع المرتكبة بحق الأمومة وحملها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

وأردفت سعاد: في عيد الأم اليوم ما عادت تصمد قصائد الشعر فتسلمت في المغرب مسؤولية منقذ عام وما دون بالتسلسل المعروف. وكذلك فعلت في الوطن. شارك رفيقة حياته أفكاره ورؤاه وحمّلها للمسؤوليات التي اضطلعت بها بجدارة الرسل فحوريت واستهدفت وسجنت واقصبت وكان ما كان.

لم ير ثنائية المرأة والرجل كما يرى سواد، مقتنعاً بأن التطور الاجتماعي لا يمكن أن يتفاوت بين شريحة وأخرى في سياق الزمن. فإما أن ينهض كله أو يبقى متخلفاً. لذا، لا يمكن أن تتقدم المرأة بمفردها إذا ظل الرجل غارقاً في ذكوريته في مجتمع أيوي مستبد. هكذا ومنذ إنطلاقه حركته كانت للمرأة صلاحيات الرجل وواجباته وحقوقه نفسها.

## ... ومنفذية الطلبة الجامعيين - اللاذقية



بمناسبة عيد الأم، أقامت مديرية الطب والعلوم التابعة لمنفذية الطلبة الجامعيين - اللاذقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بالتعاون مع المكتبة العمومية للأطفال في اللاذقية نشاطاً بعنوان «أمي... أمي... رحلة انتماء وحنين»، تخلله تحضير بطاقات معايدة مع الأطفال وتقديم أغنية «حبك يا أمي»، واختتم النشاط بعرض فيديو للأمهات عن نشاط أطفالهن وتقدير التعاون المكتبة، قدمت هيئة المديرية لوحة تذكارية لمديرية المكتبة عديّة ديوب.



جانب من الحضور

اجتازوا المسافات بين القرى على الأقدام وصعدوا إلى رؤوس الجبال لإشعال زوابع من نار كما فعلتم في الأول من آذار. وأهم الناس والحكام أمواجاً هادرة تملأ الساحات والطرق إلى المطار يوم عاد عام 1947 فهاهم المشهد لنيل الهدف. فخرج من تلك البيوت قتيان لم ينبت شعر ذقونهم بعد إلى ساحات النضال وإلى الجبهات.

اجتازوا المسافات بين القرى على الأقدام وصعدوا إلى رؤوس الجبال لإشعال زوابع من نار كما فعلتم في الأول من آذار. وأهم الناس والحكام أمواجاً هادرة تملأ الساحات والطرق إلى المطار يوم عاد عام 1947 فهاهم المشهد لنيل الهدف. فخرج من تلك البيوت قتيان لم ينبت شعر ذقونهم بعد إلى ساحات النضال وإلى الجبهات.



بمناسبة عيد الأم، أقامت مديرية التجارة التابعة لمنفذية الطلبة الجامعيين - اللاذقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي دار الأيتام باللاذقية. واحتفل أعضاء المديرية بالمناسبة مع أطفال الدار وأميّة سز الدار والمريبات المشرفات على الأطفال، وتضمن الاحتفال مجموعة أنشطة والعباب. وأكد أعضاء المديرية أن الهدف من الاحتفال مع أطفال الدار، رسم ابتساماً على وجوههم، وكذلك تكريم المربيّات على جهودهن وعطائهن.

## احتفال في حلب بمناسبة عيد مولد سعاد

## الدين: مستمرّون في خوض معركة الدفاع عن الوجود والمصير

اعتبر منقذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ابراهيم الدين أن الجرح الحاصل في سورية هو الأعمق بعد فلسطين، وهناك جراح عذبة على امتداد جسم الوطن السوري، والجزائر وأحد هو العدو اليهودي الذي يحاربنا مباشرة وبوساطة حلفائه وأدواته وعملائه. وأكد الدين أن صراعنا ضد التنتين متعدد الأذرع من يهود وأتراك وأعراب ومطرفين هو صراع مستمر، لأننا ندافع عن حقنا وأرضنا، وهم يهاجموننا بباطلهم وعنصريتهم وإجرامهم. وإن ما سمي ربيعاً عربياً ليس إلا خديعة يهودية تندرج في سياق الحرب العدوانية على بلادنا وشعبنا.

وأشار الدين إلى أن الغرب والعدو الصهيوني استخدموا أكذوبة أسلحة الدمار الشامل في العراق ذريعة لتدمير العراق وآثاره والسيطرة على موارده. وبذريعة نشر الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، يُنشر الموت والطغيان في سورية وفي العراق، وذلك بوساطة المجموعات الإرهابية التي تعيثُ قتلًا وتدميراً وترتكب الفظائع. وقال: «إن تحقيق النصر يبدأ بالتخلص من الأوبئة التي نشرها الأعداء في بلادنا، خصوصاً وباء الإرهاب. إن أمنا قادرة على تغيير وجه التاريخ، من خلال تمسكنا بقوميتنا وانتمائنا وتجذرتنا في أرضنا، وإننا في عيد مولد باعث نهضتنا نؤكد استمرارنا في خوض معركة الدفاع عن الوجود والمصير، وكلنا ثقة بقدرتنا على هزيمة الإرهاب وتحرير كل أرضنا من الاحتلال والاعتصاب».

كلام الدين جاء في الحفل الذي أقامته منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي بمناسبة عيد مولد باعث النهضة الزعيم أنطون سعاد، في مطعم «وانيس» في مدينة حلب، بحضور أعضاء هيئة المنفذية، وعضو المجلس القومي مجد برمدا، وجمع من القوميين والمواطنين.

عرّف الاحتفال بهاء حيدر بكلمة من وحي المناسبة، وتلا ناموس المنفذية معاوية هنانو بيان عهدة الإذاعة الإعلام، وألقى مدير مديرية الطلبة محمد التاجر كلمة باسم الطلبة.

## ... وندوة في سدني

## الغاوي: لتحرير الديمقراطية من سلطة الإقطاع والمال

نظمت منفذية سدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة بمناسبة عيد مولد باعث النهضة الزعيم أنطون سعاد، حول نظرة سعاد الجديدة إلى الديمقراطية، فقدم شحادي الغاوي محاضرة قيمة في هذا الخصوص، وقدم لها حسين وهبة. حضر الندوة منقذ عام سدني أحمد الأيوبي وعدد من المسؤولين والفعاليات والمهتمين. وتحدّث المحاضر عن معنى الديمقراطية لغة وممارسة، مؤكداً أن هذا المصطلح من حيث تطبيقه ليس قديماً من الغرب، بل هو من صميم تاريخ الأمة السورية العريقة، كما ذكر سعاد في مؤلفاته وخطبه.

ثم استعرض الغاوي كيف ربط سعاد بين الديمقراطية والقومية، إذ ورد في «نشوء الأمم» أن القومية لم تلق عند حد القضاء على سلطة الإقطاعيين وتوحيد المرجع في الملك الذي أخذ تفرد به السلطة بتعاظم حتى أصبح شديد الوطأة، بل سارت نحو الهدف الذي يبرز وجودها، وهو أن إقرار السيادة مستمد من الشعب، وأن الشعب لم يوجد للدولة بل الدولة للشعب، هذا المبدأ الديمقراطي الذي تقوم عليه القومية، فالدولة الديمقراطية هي دولة قومية حتماً.

وبعداً عن المحاضر أنواع الديمقراطية السائدة في المجتمعات الحديثة. تحدّث عن انبثاق السلطة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في كل مراحلها. وخطم محاضرتة بذكر ما قاله سعاد في هذا السياق، إذ دعا إلى تدمير مقولات التعاليم التي لا تليق بالإنسان، وأكد على ضرورة تنمية فكرة التفاعل الاجتماعي الجامع الموحد القوى الإنسانية، لإنشاء مجتمع موحد في الحياة أي موحد المصالح والمصير وموحد العوامل المادية الروحية، صالغ لنشوء ما يسمونه في العلوم السياسية بالإرادة العامة. وخطم الغاوي مشدداً على ضرورة تحرير الديمقراطية من سلطة الإقطاع والمال، ومن هيمنة الطائفة والعشائرية والعائلية، ووضعها في أيدي المؤهلين من أبناء المجتمع في المعرفة والإخلاص والأخلاق، ورفعها إلى مرتبة سيادة المجتمع.

